(165) الاصل الثالث النبوة : النبوة هي التي توفر الصلة الموضوعية بين الانسان وبين المثل الاعلى. المسيرة البشرية كما قلنا حينما تبنت المثل الاعلى الحق المنفصل عنها الذي ليس من افرازها ومن انتاجها المنخفض كانت بحاجة إلى صلة موضوعية. هذه الصلة الموضوعية يجسدها النبي (ص)، النبي على مر التاريخ، الانبياء عليهم الصلاة والسلام هم الذين يجسدون هذه الصلة الموضوعية. الامامة : الامامة هي في الحقيقة تلك القيادة التي تندمج مع دور النبوة، النبي هو امام ايضا، النبي نبي والنبي امام ولكن الامامة لا تنتهي بانتهاء النبي اذا كانت المعركة قائمة واذا ما كانت الرسالة لا تزال بحاجة إلى قائد يواصل المعركة. اذن سوف يستمر هذا الجانب من دور النبي خلال الامامة. فالامامة هو الاصل الرابع من اصول الدين. والاصل الخامس هو ايمان بيوم القيامة : هو الذي يوفر الشرط الثاني من الشروط الاربعة التي تقدمت، هو الذين يعطي تلك الطاقة الروحية، ذلك الوقود الرباني الذي يجدد دائما ارادة الانسان وقدرة الانسان ويوفر الشعور بالمسؤولية والضمانات الموضوعية. اذن اصول الدين في الحقيقة